

المنهاج الواضح (65) القلب

علي هاني العقربياوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. وصلنا الى القلب في الصفحة الخامسة عشر بعد المائتين تفضل استاذ محمد - 00:00:00

بسم الله والحمد لله والصلة والسلام على سيدنا رسول الله قال المصنف رحمة الله ونفعنا بعلمه وعلمه في الدارين امين. قال القلب يبعث ثالث يعني من خروج على مقتضى الظاهر. نعم. هذه الحالات التي نخرج عن مقتضى الظاهر. نعم سيد - 00:00:12 قال هو ان يجعل ان يجعل احد اجزاء الكلام مكان اخر والآخر مكانه مع اثبات حكم كل للاخر وهو مهم جدا مع اثبات حكم كل للاخر. هذا قيد مهم الان عرضت الحوض على الناقة - 00:00:30

هذا الاصل عرضت الحوض على الناقة فمن المعروض والمعروض عليه النافع عندما اقلبها عرضت الناقة على الحوض من المعروض الان؟ الناقة والحوض حوض معروض عليه فانا لكل منها حكم الاخر. ليس مجرد قلب - 00:00:48 لو لم نأخذ هذا القيد يعني قلنا فقط ان يجعل احد اجزاء الكلام مكان اخر والآخر مكانه ولو قلنا في الدار زيد لدخل في التعريف بالدار الزايد ايش رجعت؟ اصلها زيد في الدار. جعلت الخبر موضعًا مبتدأً والمبتدأ موضع الخبر. ولكن هذا ليس من القلب في شيء - 00:01:07

وايضا ضرب عمرا زيد ضرب زيد عمرا اصلا ان الشيخ عمر عندنا في عمر عندنا هنا؟ ضرب عمرو زيد اه فعمرو هنا وضعناد مكان زيد لكن ما جعلنا لكل حكم الاخر - 00:01:27

حتى في اكريم زيدون انا ما جعلت ان هو ان كان او كسر الزجاج وان اقمنا الزجاج مقام زيد لكن يبقى واقع عليه الفعل فهذا قيد مهم جدا ان يجعل احد اجزاء الكلام مكان اخر والآخر مكانه مع اثبات حكم كل للاخر - 00:01:47 هذا قيل يخرج في الدار زيد ويخرج ضرب عمرا زيد ويخرج ايضا ضرب اه زيد. وهل هذا من باب اه الحقيقة؟ ام من باب المجاز اه او الكناية؟ وهل هو من مباحث - 00:02:08

علم المعاني او البديع. قال ابن جماعة الظاهر انه من الحقيقة. لأن كل كلمة مستعملة في في معناها. هو من الحقيقة نعم ولم يرد من التركيب شيء ولم يرد من التركيب شيء مغاير لما اريد من الكلمات. نعم ربما يدعى - 00:02:24 انه من قبيل المجاز العقلي يعني هو من الحقيقة لأن كل لفظ استعمل في معنى لكن ممكن ان نجعله من باب المجاز العقلي مثل بنى الامير المدينة. بدأ ان نقول - 00:02:44

بنى العمال المدينة نسبنا البناء لمن؟ للأمير. واضح؟ فممكنا نجعله من مباحث المجاز العقلي المهم المجاز العقلي وعلى هذا يكون من علم المعاني العلماء وضعوا المجاز العقلي في علم المعاني. لا من علم البيان. وقد يكون من علم البديع باعتبار - 00:02:56

لانه فيه تحسين لنا ان نجعله من علم المعاني باعتبار انه مجاز عقلي. ولنا ان نجعله من البديع باعتبار فيه محسن يعني. كان في نكتة يا شيخ اه سنأخذ الان اذا كان بعض العلماء رده مطلقا وبعضهم قبله مطلقا وبعضهم قال ان كانت هناك نكتة ولطيفة يقبل والا فلا. هذا - 00:03:17

ما الذي سيأتيتنا الان؟ تفضل السيد نعم. قال وهو ضربان الف ما يكون موجبه تصحيح حكم لفظي فقط. والمعنى صحيح بدونه يعني عندنا الذي يوجب هذا نعتبره قلبا اما حكم لفظي اعرابي - 00:03:39

والمعنى تابع او المعنى هو الذي يجعلنا ان نقول في الكلام قلب. لا نصير الى ان في الكلام قلبا الا سبب هذا السبب اما لفظي واما معنوي. ما الذي جعلنا نقول في عرضت الناقة على الحوض - [00:03:55](#)

فيها قلب ما الذي جعل معنوي ما هو؟ انه المعروض عليه لا بد ان يكون ايش؟ عاقلا عاقلا له اراده يقبل معروضة ويرفضه والحضور ليس كذلك. عرضت الناقة على الحوض - [00:04:12](#)

هذا اكيد فيه قلب فيه قلب. فاذا عندنا اما دليل سبب لفظي او سبب معنوي يدعونا ان نقول في الكلام ان ان في الكلام قلب. نعم سيدى قال يكون موجبهم الف ما يكون موجبه تصحيح حكم لفظي فقط والمعنى صحيح بدونه كما في قول القطامي في مطلع قصيدة - [00:04:28](#)

يمدح بها زفر ابن الحارت الكلابي قال في قصيدة يمدح يمدح بها زفرا ابن الحارت الكلابي. عندما احاط بهذا القطامي يعني بالشاعر آآ قيس اه احاطت قيس قبيلة قيس بنواحي الجزيرة احاطوا به. وارادوا قتلها. قتل هذا الشاعر قطامي - [00:04:52](#)

فجاء هذا الزفر الممدوح وحال بينهم وبينهم ومنعهم وكساه واعطاهم مئة من الابل وخلى بين وخلى سبيله. فقال قصيدة في بدايتها هذا البيت اه قفي قبل التفرق يا ضباعا ولا يكن - [00:05:16](#)

موقف منك الوداعة نعم. وضباعة هذه بنت صغيرة للممدوح الذي مدحه اه الشاعر وهي ضباعة بنت زفرا الكلابي وهو الذي مدحه الشاعر. لذلك قال بعده قفي فافدي اسيرك ان قومي وقومك لا ارى لهم اجتماعا. الم اخبرك ان حبال قيس وتغلب قد تباين - [00:05:36](#)

انقطاعه. الى ان قال في مدح زفر اكفرا بعد رد الموت عنى؟ وبعد عطائك المئة الرتابة. هذا البيت يأتي به النهاية لعمل المصدر اسم المصدر وبعد عطائك مش اعطائك وبعد عطائك المئة الرتابة فلما انجري سمن عليه هذا البيت سيأتينا في اخر القلب ايضا فيه قلب - [00:06:06](#)

فلما ان جرى سمن عليها كما طينت بالفدن السياع امرت بها الرجال ليأخذوها ونحن نظن ان لم تستطاع قصيدة طويلة هذا بعضها نعم سيدى الاشخاص قال قفي قبل التفرق يا ضباعا ولا يكن موقف منك الوداعة. وباعها فيها نسميه تلحيم فيها تدخين - [00:06:29](#)

اصوات باعة كما نقول عائشة فحذف التاء على وجه التلحيم والالف فيها للطلاق. والالف للطلاق. نعم سيدى ولا يك اصله لا يكن وهذه حذفت النون تخفيفها ومن حيث المعنى ولا يكن كونا قليلا يعني - [00:06:53](#)

فهو يقول لها قفي حتى اودعك واسلم عليك قبل ان نتفرق ومعنى قوله ولا يكم موقف منك الوداع هو دعاء بالا يكون الوداع له منها في موقف من المواقف كانه - [00:07:11](#)

قال قفي ودعينا ان عزمني على فرقتنا ولا كان منك الوداع لنا في موقف من المواقف لما نكر آآ موقف آآ وهو في موضع مبتدأ في الاصل وعرف الوداع وهو في موضع الخبر في الاصل - [00:07:27](#)

جعل من باب القلب. الكلام في هذا البيت تابع للخلاف النحوي تعرفون ان النكرة لا يبتدا بها الا بمسوغ واذا جاء جاءت كلمتان احداهما نكرة والاخرى معرفة نجعل المعرفة مبتدأ والنكرة خبرا نحو سلام هي فسلام - [00:07:46](#)

خبر وهي مبتدأ. وهنا جمهور العلماء قالوا تبعا لسي بوي جمهور العلماء تبعا لسيبوبي قالوا حكم اسم ان وخبرها وحكم اسم كان خبرها كالمبتدأ والخبر فلا يجوز هنا الاسم نكرة والخبر معرفة - [00:08:07](#)

فورد في هذا البيت ولا يك موقف منك الوداعة ورد الاسم نكرة والخبر معرفة فقالوا على القلب وهذا مذهب سيبويه والجمهور المذهب الثاني هو مذهب المبرد وابن يعيش ان النكرة اذا - [00:08:28](#)

وصفت يصح وهنا وصفت موقف منك صفة للناكرة فيصح ان يكون الاسم نكرة اذا لانها وصفت والخبر معرفة المذهب الثالث اختاره ابن مالك والرضي وهو الذي ذكره النحو الوافي ان اسم كان وخبرها - [00:08:49](#)

واسما ان وخبرها ليس كالمبتدأ والخبر فيجوز ان يكون الاسم نكرة والخبر معرفة لانه لا ليس فيه. لان الاعراب يظهر اين الاسم وain

اه الخبر فيجوز ان يكون الاسم نكرة والخبر معرفة كما في هذا البيت. وهذا ليس بالضرورة - 11:09:00

لأنه يمكن ان يقول الشاعر ولا يك موقفي لأن الضرورة عند ابن مالك هي ما ورد في الشعر وليس للشاعر عنه ممدواحا اما ما يمكن ان يحل غيره محله مع سلامه النظم والمعنى فليس بضرورة - 00:09:34

فهذا ليس بضرورة وايضاً استعمل القياس في الاستدلال على هذا وتبعه الرضي والنحو الوافي وجماعة فعل قول المبرد وابن يعيش وقول ابن مالك والرضي هذا لا يكون من باب القلب - 00:09:51

واضح؟ لكن هنا حقيقة المعنى ايضاً يساعد ولا يكأ الوداع موقفاً منك. مو هذا المعنى حقيقة فاجتمع المعنى واجتمع القاعدة فقالوا به هنا فاجتمع نكرة ومعرفة هنا موقفه والوداع فايهمما الاصل ان يكون اسمها لكانا؟ الوداع - 00:10:10

الوداع لانه هو المبتدأ في الاصل. فكان عليه ان يقول ولا يكن وداع موقعا لكتبه طلب الكلام فقال ولا يكن موقف منك الوداعة. والذي دل عليه امر لفظي. لكن يمكن ان يقال هذا امر معنوي ايضا - 00:10:30

نعيد من البداية لو سمحتم. ما يكون موجبون. قال الف ما يكون موجبه تصحيح حكم لفظي فقط. والمعنى صحيح بدونه كما في قول القطامي في مطلع قصيده يمدح بها زفر ابن الحارت الكلابي - 00:10:47

الخبر في الاصل جعل من باب القلب وان الاصل ولا يكن الوداع موقعاً منك. نعم - [00:11:02](#)

قال فما يكون موجبه تصحيح المعنى كقولهم عرضت الناقة على الحوض. الموجب الاول امر لفظي الموجب الثاني هذا امر ايش؟
معنوي. نعم. كقولهم عرضت الناقة على الحوض. فكان مقتضى الظاهر ان يقال عرضت الحوض - 00:11:22

وعلى الناقة اي اظهرته لها لشرب فالحوض هو المعروض والناقة هي المعروض عليه يجب ان يكون ذا شعور واختيار ليقبل على ليقبل على المعروض او يحجم عنه. لكن قلب هذا الوضع على خلاف مقتدى الظاهر - [00:11:42](#)

ان كل من الجزئين مكان الآخر واعطي كل منها حكم صاحبه. فقالوا عرضت الناقة على الحوض فصارت الناقة هي المعروض في حين انها هي المعروض عليها ما الذي سوغ هذا - 00:12:02

ما الذي سوّع هدا؟ انه معروف يعني ليس لانه معروف وعاده المعروض هو الذي يحرك صحيح انا عارضت الجنود على القائد صح؟ فالقائد كانه واقف وانا اعرض عليه الجنود. فالاصل ان اقول عرضت الحوض على الناقصة. لكن هل حوض يحمل - 17:12:00

ما الذي يحرك للآخر انها سواع القلب حتى انكر ابو حيان قلبه هنا . قال كل اهاما مستعمل عند العرب وليس من باب القلب ابدا ابو حيان يعني . لكن هو حقيقة كلام البلاغيين منطقى اكثر . والذى سواع هذا القلب ان الناقة هي التي يؤتى بها - 00:12:36

قال اه في حين انها هي المعرض علىها وصار الحوض هو المعرض عليه. في حين انه هو المعرض - 00:12:55

وأسباب في هذا سهل هو أن المفهود أن يومني بالمعروض بأجل المعروض عليه. وهذا كما ذكر أسلفه يومني بها إلى الحوض وهو باقٍ في محله نزل كل منها منزلة الآخر وجعلت الناقة كأنها هي المعروضة وجعل الحوض كانه هو المعروض عليه. نعم. ومن نظائر هذا

فولهم ادخلت الخاتم في الاصبع من عادة ادخلت الخاتم في الاصبع الاصل ان نقول ادخلت الاصبع في الخاتم نعم سيدى. والقلنسوة في الرأس ومقتضى الظاهر ان يقال ادخلت الاصبع في الخاتم - 00:13:37

والرأس في القلنسوة. اذ الطرف هو المدخل فيه والمظروف هو الداخل. كيف هذا؟ انا اقول اضع الماء في الوعاء صح تضع الماء في الوعاء فما هو الطرف مظروف اما ظروف الماء والطرف هو الوعاء. مم - 00:13:55

الاصل ان اقول هل هو وضع المظروف في الطرف الان الخاتم ظرف واصبعي مضروب صحيح؟ في الاصل ان اقول وضعت اصبعي في الخاتم لانه الاصل وضع ايش؟ الطرف في المظروف. نعم سيدى. نعم. نعيده. قال ومن نظائر هذا قولهم ادخلت الاصبع الخاتم -

الاصبع والقلنسوة في الرأس. ونفس الشيء القلنسوة في الرأس. القلنسوة يعني هي ظرف والرأس والمظروف في الاصل ادخلت الرأس في القلنسوة. لكن ما الذي سوّغ العكس انه عادة انا احرك ايش؟ الخاتم لوضعه في اصبعي. والقرنس اضعها في الرأس وليس العكس - [00:14:36](#)

هذا صبغ القلب في الكلام واضح؟ نعم. ومقتضى الظاهر ان يقال ادخلت الاصبع في الخاتم. والرأس في القلنسوة اذ الطرف هو المدخل فيه والمظروف هو الداخل والسبب في هذا ان العادة جرت ان ينقل المظروف الى الطرف. وهنا نقل الطرف وهو الخاتم او الخلل الى المظروف وهو الرأس او الاصبع - [00:14:57](#)

فنزل احدهما منزلة الاخر ونقل كل في مكان صاحبه. الان اقوال العلماء في قبول القلب ورده ثلاثة اقوال. قول رفضه مطلقا وقوله قبله مطلقا وقلب القول المفصل. قال ان كان - [00:15:20](#)

المعظم بالغى اطيف يقبل والا فلا. ايش قال؟ قال قبولة او رده. اما السكاكيين اذهب الاول الان. رقم واحد نعم. اما السكان فقد قبله مطلقا سواء تضمن اعتبارا طيفا او لا - [00:15:41](#)

وعمل ذلك بان قلب الكلام يحوج الى التنبيه للاصل وذلك مما يورث الكلام ملاحة وظرفا. ايش معنى هذا الكلام انت عندما تقلب ايش يجعلك تفكري يعني ايش هذا الاصل الذي - [00:15:56](#)

كان عليه لما يحوجك الى التنبيه للاصل فهذا فيه ايش؟ ظرفاً وملاحة فيه لطف فكانه يقول كل قلب فيه ملاحة وظرف كيف ذلك؟ لانه يحوجك الى ان تبحث عن اصل - [00:16:16](#)

لو قلت لك خرق المسamar الثوب غرقا مسamar الثوب اه الطبيعي لكن اذا قلت خرق الثوب المسamar عليك ان تبحث ما سبب القلب يعني ماذا كان الاصل اسف؟ ماذا كان الاصل؟ فالقلب يحوج الى التنبيه للاصل وهذا يورث ملاحة. فكانه يقول كل - [00:16:34](#)

قلب فيه ملاحة لانه يحوجك الى ان تبحث عن الاصل. وهذا فيه ملاحة هذا فيه ملاحة وظرف. نعيد قال قبولة او رده. اما السكاكيين فقد قبله مطلقا. سواء تضمن اعتبارا طيفا او لا. وعمل ذلك بان قلب الكلام - [00:16:57](#)

الى التنبيه للاصل وذلك مما يورث الكلام ملاحة وظرفاً ورده غيره هذا المذهب الثاني. رده مطلقا. نعم. ورده غيره مطلقا لانه عكس المطلوب ونقىض المقصود وحمل وحمل ما ورد منه على التقديم والتأخير. قال لسعة القلب هذا فيه تقديم وتأخير. كيف نقول في الدار زيد؟ ما في قلب. زيد انحلت - [00:17:20](#)

في الدار زى نقول مبتدأ مؤخر وخبر مقدم فقط. نعم قال والحق التفصيل وهو انه ان تضمن المذهب الثالث المختار وهو انه ان تضمن اعتبارا طيفا ومجزا طريفا غير الملاحة التي او التي آآ اورثها القلب - [00:17:45](#)

قبل قبل من غير الملاحة التي اورثها القلب تكلم عن السكاكي مش السكاكي قال كل قلب فيه ملاحة انه يحوجك الى البحث عن الاصل نقول غير هذا نريد شيء اخر لطيف يعني امر معنوي لطيف - [00:18:07](#)

غير هذا نعيد العبارة نعم قال والحق التفصيل وهو انه ان تضمن اعتبارا طيفا ومجزا طريفا غير الملاحة التي اورثها القلب قبل. كما في قول رقبة ابن العجاج ومهمه مغبرة ارجائه لأن لون ارضه - [00:18:27](#)

اقرأ في الاسفل مهما. نعم. قال اه اه فازة. المفازة هي المفازة هي الارض التي لا ماء فيها ولا نبت سميت مفازا من من قبيل التفاؤل. العرب يسمون اللديغ سليما. تفاؤلا ان يسلم - [00:18:45](#)

يبسمونه المهلكة اللي هي الصحراء التي لا ماء فيها ولا نبات ما فازت. تفاؤلا ان يفوزوا فيها ينجو من المكروه واضح قال فمهما المفازة هنا والمقبرة هذا فيه خطأ اكيد - [00:19:04](#)

هذا المقبرة ما وجدت لها اصل في يعني ما في مهما على المقبرة. والله اعلم هم قالوا البلد المقفرة. فممكنا هذا خطأ بلد او المغفرة فصار تصحيب يعني ما وجدت - [00:19:18](#)

في كلام منهم قالوا اه المفازة او البلد المقفرة فهذا الذي ذكروه يعني اما المقبرة ما رأيت اي علاقة بالمقبرة في في الكلام. قال معجم الوسيط مثلًا المفاسد البعيدة والبلد - [00:19:32](#)

مقفرة وبعدها قال المهم الخرق الاملس الواسع. لكن ليس المقبرة يعني. فيبدو انها والله اعلم المفازة والبلد المقفرة تبنت فراغه ليس فيها نبات ولا ماء ولا شيء اول ما فاز - [00:19:47](#)

القفر او المقفرة الم المملوءة المقفرة يعني ممكناً عند الاحتمالات المفازة والبلد المقفرة او المفازة المقفرة المفازة الم المملوءة بالغبار يعني واضح اقرأ بمعنى قال المهمها اه المهم المفازة المقفرة الم المملوءة بالغبار. نعم. والارجاء الاطراف والنواحي جمع اه - [00:20:08](#)

رجا بالقصر ديار الاهواء جمع هو هذا مثل قوله تعالى والملك على ارجائها. لكن في التفسير فرق بين الاشجار والاطراف انها الاطراف التي يرجو فيها النجا. لأن الملك الملائكة يتعلقون بالاطراف - [00:20:43](#)

البيان فيها النجا الارجاء ليس مطلق الاطراف التي فيها النجا. نعم سيدى. وقوله كان لون ارضه سماؤه قال اذا ومهمن مغيرة مهما ايش الجرة؟ لماذا جرة لربما مهما ان مغيرة ارجاءه لأن لون ارضه سماؤه. هذا نسميه تشبيه المقلوب. تذكرون التشبيه المقلوب - [00:21:02](#)

بدل ما نقول زيد كالبحر نقول البحر كزيد البحر المقلوب. فالاصل ان ان يقول كان لون سمائه كلون ارضه لانه ما هو المخبر عادة الذي يوصي بأنه مخبر الارض ام السماء - [00:21:27](#)

الارض. فالاصل ان يقول كان لون سمائه كلون ارضه في انها مخضرة. لكن اراد لشدة قوة السماء في انها مخضرة جعلها كالاصل بان الارض تشبيه بها كما نقول وجه الخليفة - [00:21:47](#)

كالقمر نقول القمر كوجه الخليفة. زيادة في المدح نعم ثم هنا في حذف مضاد لأن لون ارضه سماؤه اي لون سمائه. لانه ليس لون الارض يشبه بنفس انما على حد مضاف لأن لون ارضه كلون سمائه - [00:22:04](#)

نعم. وقوله لأن لون ارضه سماؤه على حرف مضاف اي آآ لون سماء. لون سمائه اه اذا لا مناسبة بين لون الارض وذات السماء حتى يشبه بها. فالمشبه به اذا محذوف وتقديره وتقدير العبارة هكذا - [00:22:26](#)

ان لون ارضه آآ مفهوم عبدالقادر كيف لماذا قدرنا هنا؟ ما قلنا لأن لون ارضه سماؤه لماذا ما اللي قدرنا هل لون الارض يشبه بنفس السماء؟ لا. لون الارض كلون السماء. لهذا؟ نعم سيدى. نعم - [00:22:44](#)

ارجع فوق في المصرعة. قال في المصراع الاخير من باب القلب اذ يريد ان يشبه لون سماء هذا المهمه بلون ارضه في شدة غبرتها فكان مقتضى الظاهر ان يقول كان لون سمائه لون ارضه. ولكنه خالف الظاهر فجعل المشبه به مشبهها. والمشبه - [00:23:07](#)

مشبهها به على القلب فقال لأن لون ارضه لون سمائه مبالغة في وصف لون السماء بالغبرة الشديدة حتى صار بحيث يشبه به لون الارض. مع ان لون الارض اصل في هذا التشبيه. فحقق ان يجعل - [00:23:27](#)

مشبهها به وهذا هو الاعتبار الزائد على لطافة مجرد القلب. صار عندهنا امران لطيفان انه قلب وهذا يستدعيك ان تطلب الارض وهنالك ايضا آآ في لطيفة زائدة انه جعل السماء لكترة غبرتها هي الاصل الذي تشبه به الارض - [00:23:43](#)

معنى الارض هي التي فيها توصف بانها مغيرة يعني واضحة؟ نعم. كيف نقول اه الخليفة وجه الخليفة كالقمر؟ هذا الاصل لكن نجعل قمر كوجه الخليفة لأن وجه الخليفة هو الاصل في الضياء - [00:24:03](#)

تشبيهه المقلوب نعم سيدى قبل ما نقرأ هاد نقرأ التعليق فيه خطأ طباعي لابد ان نقرأه. ثم ان قصد به الان اه لما نرجع لكلام السكاكي قلنا ثلاثة مذاهب مذهب اجازة مطلقاً وهو السكاكن مذهب مانعة مطلقاً مذهب هناك مذهب فضل. لكن في تعليق على کلام السكاکي ثم ان قصد قال ثم ان قصد - [00:24:18](#)

وبه قصد السكاكية. ثم انقص اللي هو قال لما قال مما يرى الكلام منحة وظرفا. نعم. قال ثم ان قصد به المطابقة لمقتضى الحال كان من مباحث علم المعاني والاصح فيها خطأ - [00:24:42](#)

هذه والا صحة صلحوها والا صحة الان ثم ان قصد به المطابقة لمقتضى الحال الان ايش قصد ماذا هو قال قال الامام السكاکي بان قلب الكلام يحوج الى التنبيه للاصل - [00:24:56](#)

واضح وذلك مما يورث الكلام ملاحة وظروا هل قصد هنا مطابقة كلام لمقتضى الحاء في الملاحة هنا والظرف فيكون من مباحث علم ايش ؟ المعاني. والا يعني ان لم يقصد ذلك - [00:25:15](#)

لم يقصد ذلك صح والا صح ان يعد من فن اخر كفن البيان ان قصد به المبالغة كما في التشبيه المعكوس المبالغة تكون من ايش ؟ اه من تشبيه المقلوب فهای من علم البيان - [00:25:33](#)

او فن البديع ان لوحظ انه يورث الكلام ملاحة وظروا. واضح. فصار عندها ثلاث احتمالات. الاحتمال الاول انه يقصد به مطابقة لمقتضى الحال هذا القلب يقصد به المطابقة لمقتضى الحال فيكون من علم المعاني - [00:25:48](#)

او يقصد انه المبالغة في الوصف وهذا يكون من تشويه المقلوب وهذا علم بيان او يقصد به الملاحة والظرف فهو هو من علم البديل. نعم سيدى مفهوم الكلام. نعم. وثم يقصد به المطابقة لمقتضى الحال. ايش قصد به الضمير يعود به ؟ بالقلب - [00:26:04](#)

ايش نقصد بالقلب ؟ هل نقصد مطابقة الكلام المقصود الحاد فهو من علم المعاني ؟ ومش هنا والاصح نصححها والاصحة اي ان لم يقصد مطابق الكلام نقطة الحاء صح ان يعد من فن اخر فان قصد المبالغة فهو من علم البيان او قصد انه تشبيه مقلوب - [00:26:27](#)

اه او قصد اه انه يورث الكلام ملاحة وعرفا فهو من علم البديع. فهم الفكرة نعم. نعم. ومثل قول ابي تمام يصف قلما ممدوح لعب الافاعي القاتلات لعابه. واري الجناء - [00:26:47](#)

اري الجناء واري الجناء اشتترته ايد عواسل. نعم. يتكلم عن يا شيخ يتكلم عن القلم هذا الممدوح لعب الافاعي القاتلات لعابهم. يعني اولا فيه استعارة. جعل الحبر كأنه اللعب او لك ان تجعل السعار مكنية كأنه انسان او حيوان او افعى يعني جعل له لعابا - [00:27:08](#) يعني لعب الافاعي يعني هذا القلم في كتابته لعب الافاعي لعب الافاعي القاتلات لعابهم يعني لعابه لعب الافاعي القاتلات ويمكن ان نقول فيها تشبيه مقلوب صح ما قال لعابه لعب الافاعي الخاتمة - [00:27:38](#)

قال لعب الافاعي القاتلات لعابهم يعني ان جعلت لعابه مبتدأ الكلام ما فيه التشبيه مقلوب لعابه لعب الافاعي القاتلات ان جعلت لعب الافاعي القاتلات مبتدأ ولللعب خبر يكون من التشبيه المقلوب. نعم. واريوا وهذا الاري اللي هو العسل - [00:27:58](#)

اري النحل قالوا عسل النحل. قال الازهري ارجوا السماء ما ارته الريح اي تصبه شيئا بعد شيء من المطر واري النحل العسل تريه من افواهها. يعني تخرج من افواهها وارجو الجمع اي ما يجتمع في الاضافة ببيانها. يعني كانه الجناء هو العسل - [00:28:19](#)

كانوا قال اشتترته اشتترى العسل اخذه ايد عواسل الايدي العواسل اي الايدي المتقدنة لاخراج العسل هناك من هو عنده اتقان في اخراج العسل فهو يقول انا على لسان قلم الممدوح على الاعداء لعب الافاعي - [00:28:42](#)

وقلم الممدوح على الاصدقاء كأنه العسل الذي اخرجته الايدي المتقدنة من اماكنه لما لعب الافاعي القاتلات لعب وعلى من واري الجمع اي هو عسل النحل اشتترته اخرجته من شمعه ايد عواسل يعني عسل من احسن العسل - [00:29:07](#)

لانه اذا كانت ايدي عواصم متقدنة لاخراج عسل يكونوا مرتبأ على احسن ما يكون هذا الاصدقاء. اللي هو الافاعي نقية جماعة افعى نعم. قال فالنصراع الاول من باب القلب اذ يريد ان يشبه لعب قلمه بلعب الافاعي في شدة وقع الالم - [00:29:34](#)

فقد العبارة قصدا للمبالغة على نحو ما قلنا في بيت رقبة غير انه قيل ان هذا آآ وامثاله من انواع التشبيه المقلوب. قال انت مثلتم بالتشبيه المقلوب. كم بيتا اخذ من التشبيه المقلوب - [00:29:56](#)

اخذنا هذا واخذنا كأن لون ارضه سماءه القلب لا يكون فقط في التشبيه المقلوب يكون في تشويه المقلوب ويكون في غير التشبيه مقلوب مثل عرضته. الحوض على الحوض تمام؟ قال تمثيلكم بهذه البيتين اللي هو تشبيه المقلوب لا ينبغي - [00:30:12](#)

لماذا؟ قال لانكم ذكرتم آآ ثلاثة مذاهب. صحيح والتشبيه المقلوب متفق عليه فكان عليكم ان تمثلوا بغير التشبيه المخلوق. التشبيه المخلوق ما فيه خلاف كان عليكم ان تمثلوا مثل عرضت - [00:30:35](#)

الناقة على الحوض مثلوا به وامثلوا بامثلة اخرى ذكرها العلماء ذكرها العلماء اما ان تمثلوا بالتشبيه المقلوب بهذه البيتين لا يحسن لانكم ذكرتم ثلاثة مذاهب وهذا متفق عليه الاعتراض اذا قلنا القلب - [00:30:52](#)

قد يكون في التشبيه المقلوب وفي غير التشبيه المقلوب تمام؟ اه ما مثاله غير التشبيه المقلوب؟ عرضت الناقة على الحوض. ايضا

ادخلت المثال الذي اخذناه ادخلت الخاتم في الاصبع والقلنسوة في الرأس. هذا مثلوا بي وهذا فيه خلاف - [00:31:11](#)
اما التشبيه المقلوب هذا ما فيه خلاف فينبغي الا تمثلوا به هنا يعني. هو من القلب نعم لكن بما انكم ذكرتم ثلاثة مذاهب فلا تمثلوا به.
لو ما ذكرتم مذاهب العلماء فيها مو من القلب. فهمتم الفكرة؟ فاعتراض علينا بالتنفيذ بهذين المثالين مع - [00:31:34](#)
للمذاهب مع انه متفق عليه. وزاد ذلك بان التشبيه المقلوب موجود في القرآن. نقول له اين ذلك؟ قال انما البيع مثل الربا كان الاصل
ان يقول انما الربا وقال ما انه ورد في القرآن ومتفق عليه فكان عليكم الا تمثلونني. لا لا ينتظر في سلك التفسير - [00:31:53](#)
ال التقسيم الذي ذكرتموه لانكم ذكرتم ثلاثة مذاهب فيه. اقرأ يا شيخ محمد نعم. قال غير انه قيل ان هذا وامثاله من انواع التشبيه
المقلوب لا ينبغي اجراء الخلاف فيه لانه موضع اتفاق كيف آآ - [00:32:14](#)

انه موضع اتفاق. نعم. كيف وقد ورد في القرآن انما البيع مثل الربا؟ المقصود ضالا؟ يقول انما الربا مثل مثل البيع. فهذا تشبيه
المقلوب لكن هذا ابن المنير اذا راجعتم لتفسير الكشاف رده. قال هذا ليس من التشبيه المقلوب. وذكر ايضا شيئاً يفيدكم في القياس -
[00:32:29](#)

لك ان تقول الخمر مثل اه النبيذ في الحمرة او النبيذ مثل خرم عند غير احناها الشیخ سفیان حنفی يعني في غير اه مذهب الاحناه
يعني قال لك ان تقول ان بيديك الخمر او الخمر كالنبيذ وذكر عن صلة من القرآن وقال هذا ليس من التشبيه مقلوب العرب -
[00:32:49](#)

راجعوه في تفسير اية انما البيع مثل الربا كلام نفيس جداً لابن المنير هنا لكن بعض العلماء جعلها من تشبيه المقلوب لان الاصل انهم
قالوا هذا الربا حرام فالاصل انهم يقولوا - [00:33:08](#)
انما البيع مثل ربا لازم قالوا انما الربا مثل البيع انه البيع لانه البيع هو الاصل فالاصل يقول انما الربا مثل البيع فاجاب ابن
منير بانهم عن ماذا تكلموا - [00:33:24](#)

والناس يقولون لهم هذا حرام الربا فالاصل ان يقولون الربا مثل البيع فهو جار على في الاصل انتم ايش حجة من قال بالقلب من قال
بالقلب قال نحن الایش الاقوى عندنا - [00:33:40](#)

هذا حلال باتفاق بنعمله. فالاصل نقول الربا مثل البيع لكن ابن منير قال برkan الكلام اصالة عن ماذا؟ عن الربا. هؤلاء الناس ماذا
يقولون له؟ الربا حرام فالاصل ان بيبدأ بالربا ويقول الربا مثل البيع. فما في قلب - [00:33:56](#)
لانه ما تكلموا اصلا الناس ما كلموهم عن البيع. ناس كلموه عن ماذا؟ عن فالاصل ان يقولوا الربا مثل البيع. فلك اذا كان كلامك عن
البيع تقول البيع مثل اذا كان كلامك عن الربا تقول الربا مثل البيع فما في قلب - [00:34:13](#)

مثل السنة كاحد من النساء والاصل ليست النساء كاحدكن خصنا نقول ليست النساء كاحداكن واضح؟ لكن ليش قال لستن كاحد؟ لان
الكلام عليهن اتنن لستن كاحد من النساء. مثل ليس الذكر كالانثى - [00:34:28](#)
ليس الذكر اه كالانثى. احسنت آآ هنا يعني قالوا في قلب والاصل ان تقول ليس الانثى التي ولدته ولدته كالذكر. لكن بين العلماء انه ما
في قلب هي كان في ذهنها انتي ولا ذكر؟ ذكر - [00:34:46](#)

ذكر ليس الذكر يعني الذي في ذهنه هو الجنس ما نريده به الجنس التي وضعنا اه كالانثى التي وضعت فهو يعني يجوز الوجهان ولكن
يقدم ما هو اهم هذا مبحث دقيق جداً ارجعوا له في كلام منير هنا وارجعوا له في آآ ليس ذكرك الانثى في كلام ابن السبكي كلام
مفسر لهم كلام رائع - [00:34:59](#)

جداً فيه يفيدكم في الاصول وفي الفقه جداً هذا تفضل نعم قال والاصل آآ غير انه قيل. غير انه قيل ان هذا وامثاله من انواع
التشبيه المقلوب لا ينبغي اجراء الخلاف فيه لانه موضع اتفاق. كيف وقد ورد ابن هنا في حذف؟ كيف يكون ذلك - [00:35:19](#)
يعني نعم. كيف وقد ورد في القرآن انما البيع انما البيع مثل الربا؟ والاصل انما الربا مثل البيع فقلب مبالغة فالاولى كما قالوا ان يمثل
لهذا النوع من القلب بقول الشاعر - [00:35:43](#)

ورأينا شيخاً قد تحنى صلبه يمشي فيتعثر. هذا من ديوان الحماسة. ورأينا شيخاً النساء رأينا شيخاً قد تحنى صلبه

صلبه منحني اه فالان عنده مشيتان اما يمشي فيقعد. القعص عكس الحدب - 00:35:58

الاحدب هكذا القعص الحدب ان يقدم ظهره صح. وبطنه يدخل الى الداخل القاعص العكس اني ارجع ظهري للخلف وبطنه للخارج
عكس الحدب يعني فهو الشيخ هو منحني شدة انحنائه سيسقط ماذا سيفعل؟ سيعتزل ان يمشي مشية الاقاع الثاني - 00:36:24
يرفع رأسه والا سقط يعني الان انت منحني ستسقط ماذا تفعل ترفع ظهرك ياشيخ عبد القادر؟ الى الخلف حتى لا تسقط فيقول
يمشي فيقعد هذا الخيار الاول له او يكب - 00:36:50

فيتعثر او يعتزل فيكب يعني ايه؟ يمشي لا يمشي مشية الاقاع فيتعثر فيكب اكب الرجل صار ذا كب او دخل في الكب فما يمشي مكبا
فالهمزة للصيغة والدخول. افمن يمشي مكبا وهي لازم. اكب مثل اقشع السحاب - 00:37:06

فاكب دخل او صار ذا كب وعثر زلة عثار الزلة واكب سقط على وجهه فالباب عنده خياران اما يطعن فرح يفرح من القاع سيعص
يمشي مشية الاقاع فلا يسقط او لا يمشي هذه المشية فيكب فيتعثر فيكب - 00:37:28

معطوف على يقعد وليس معطوف على يمشي انتبهوا ليس يمشي فيقعد لذلك هناك شارح اسمه آآنعم عنوان النفاسة في شرح
الحماسة. قال لم يصب آآالمرزوق في شرح هذا البيت. قال شرحه شرح الغير - 00:37:53

فهو اشرحه كما شرحته لكم فيقعد او يكب فيتعثر. هنا موضع الشاهد الان واحد يسقط على وجهه فيتعثر ولا يعتزل فيسقط على
وجهه. اه يتعثر فيسقط على وجهه. فكان عليه هذا من باب القلب. فكان عليه - 00:38:10

ان يمثلوا بهذا المثال او عرضت الحوض الناقة على الحوض يمثلوا بهذا المثال لا يأتون بالتشبيهات المقلوبة لانها متفق عليها هذا
موضوع الاعتراض نعم سيدى قال يقول رأى الغوانى شيئاً - 00:38:28

منحنيا احدب الظهر اذا مشى تكلف اه مشية الاقاع خوف السقوط. القعص هو يعني خلقة يكون كذلك خلقة يرجع ظهره ويزيل بطنه
خلقة هامة. لكن هو يتكلفها لانه هو طبعي هو احدب - 00:38:43

يتتكلف قاعص نعم لذا قال اذا تكلف مشية الاقاع ناصر نعم. قال والشاهد قوله او يكب فيتعثر. يكب منها من كب من اكب. لذلك قال
يكب اما يقعد من فرح يفرح قعده يقعد. فلذلك نقرأ يمشي فيقعد مش يقعد. يمشي فيقعد - 00:39:03

او يكب من اكب فيتعثر. نعم سيدى نعم قال والشاهد قوله او يكب فيتعثر اذ كان اذ كان مقتضى الظاهر ان يقول او يتعثر فيكب
فالعثار اولا ثم الاكباب ثانيا - 00:39:29

لكنه خالق مقتضى الظاهر وقلب العبارات لاعتبار لطيف. وهو ان يخيل لك ان الرجل في غاية الضعف يسقط على وجهه قبل ايثاره
بالضبط وهذا يسقط قبل عثاره كما هذا واحد يعني كان غضبان عنده مركز قرآنی - 00:39:50

دائماً كبار السن يعني يطردون الاولاد وينفرونهم قال واحد منهم بس ادفعوا دفعه هو على حفة القبر ادفعه يسقط. ومع ذلك يطرد
الذين يقرؤون القرآن هي قريبة يعني ادفعه يسقط في القبر. فهنا يعني يريد ان يخيل لك انه يسقط على وجهه قبل ان يتعثر -
00:40:09

نعم قال يسقط على وجهه قبل عثاره ومن هذا القبيل قوله تعالى ويوم يعرض الذين كفروا على النار. هنا هي جاء في القرآن وعرضنا
جهنم يومئذ للكافرين عرضنا جهنم يومئذ للكافرين صحيح. وبررت الجحيم - 00:40:30

فمن المعروض الان؟ النار. النار تعرض عليهم واضح الان في هذه الاية قوله تعالى ويوم يعرض الذين كفروا على النار هم يعرضون
عليه. هم يعرضون على النار بغضهم قال فيها قلب - 00:40:52

نقرأ ماذا قال من سنة؟ سيدى مثل النار يعرضون عليها غدوا وعسيما في القلب في القبر نعم هذا في القبر نعم قال اه والاصل ويوم
ويوم تعرض النار على الذين كفروا لما مر من ان المعروض لا بد ان يكون ذا ادرك - 00:41:09

يميل آآبه الى المعروض. ايش معنى هذا انهم الان هذا القول جاري على اي قول قال على ان النار ليست عاقلة. مم ولا تتكلم ولا
ترى وهي جماعة - 00:41:27

فكيف يعرض عليها الكفار وهي جماد ولا تعقل ولا ترى واضح لذلك قال لابد ان يكون ذا ادرك هم يجرؤون وهذا حقيقة يعني غالباً

من الزمن خشى لهؤلاء يحملون النار لا تعقل ولا تتكلم ولا كذا يحملون عن مجازات - [00:41:40](#)

نعم سبدي قال ووجه الاعتبار اللطيف في الآية الاشارة الى ان الكفار اذلاء مقهورون لا اختبار لهم في انفسهم وان النار متصرفة لا تنسفهم فهم كالمتاع يتصرف فيه من يتصرف فيه من آآي يعرض عليه. هذا هذه اللطيفة رائعة - [00:42:02](#)

لكن بدون قول بالقلب الاصح انه لا قلب في الآية كما اشار ابن المنير وغيره ابن المنير قال وان كان في عرضت الناقة على الحوض فيها قلب. نعم لكن ليس في الآية قلب. لماذا؟ قال لان النار نحن باعتقادنا ترى وتتكلم وتتميز من الغيظ. اه وهي - [00:42:24](#) ناطقة ويات من مكان بعيد. فهي كالحيوانات بل كالعقلاء يوم القيمة تتكلم وترى فهي هم يعرضون على النار فهي كقولنا عرضنا الجنود على القائد واما في منافاة مع الآية الاخرى لا. كما تعرض جهنم عليهم لارهابهم - [00:42:46](#)

برزت الجحيم لما يرى هم يعرضون عليها ايضا لارهابهم. فعندنا موقفان. موقف يمر بالنار امامهم مجده يومئذ بجهنم وموقف اخر انهم هم يعرضون على النار لشدة تعذيبهم وارهابهم الفكرة وهذا اختياره ابو منير. واما فهو اعترف انه في عرضت الحوض الناقة الحوض فيها - [00:43:10](#)

اه فيها قلب لكن ولكن في الآية ليس فيها القلب. اما ابو حيان قال ما في قلب اصلا لا في عرضة الناقة على الحوض ولا في الآية مثل الامرین فهمتوا - [00:43:33](#)

هناك توجيه اخر اختياره البيضاوي والزمخشي وابو ال سعود ان اخذوها من عرض الاسرار على السيف اذا قتلوا به عرض الوسارة على السيف اذا قتلوا به ليس من عرض الجند على القائد - [00:43:46](#)

عرضوا على نار عذبوا بالنار فهربوا يعني صار عندنا اقوال. القول الذي عندنا قلب ولاجل هذه اللطيفة. هذه اللطيفة معتبرة القول الثاني انه ما في قلب لا في عرضة الناقة ولا في الآية وقول ابي حياة - [00:44:03](#)

قول الثالث قول ابن المنيب فيق عرضت الناقة قلب لكن في الآية ليس هناك اه ليس هناك قلب قول الرابع انه هذه الآية من باب عرضت عرض الاسرى على السيف اذا قتلوا به. اي عرضوا على جهنم بمعنى - [00:44:19](#)

بجهنم. واضح الاقوال ما قاله ابن منير في اعراض الناقة قال له لكن ليس في الآية اقل. وما هو الاعتبار اللطيف هو الذي ذكره هنا؟ الاشارة الى ان الكفار اذلاء مقهورون. وكأن جهنم - [00:44:36](#)

هي الملك الذي يعرض عليه الجنود لتعذيبهم يعني كما يهم تصرف بهم تصرف الملك لجنوده ويمررون عليها اذلاء خاضعين كما يمر الجنود امام الملامة نعم. اه نقف هنا سبحانه الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك - [00:44:50](#)